[47] وان استنكار أبي الطفيل واستبعاده لحديث الغدير من أقوى الادلة على دلالة حديث الغدير على الامامة والخلافة، إذ لو كان لهذا الحديث معنى غير الامامة بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لم يكن للاستنكار والشك وجه فلقد جاء في رواية أحمد عن أبي الطفيل قوله: " فخرجت وكان في نفسي شيئا فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: اني سمعت عليا يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر ! قد سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول ذلك له " (1). وفي رواية النسائي: " فخرجت وفي نفسي منه شئ، فلقيت زيد بن أرقم وأخبرته. فقال: ما تشك ! أنا سمعته " (2). وفي رواية ابن كثير: " فخرجت وكان في نفسي شئ، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: اني سمعت عليا يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر ! لقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول ذلك له. رواه النسائي من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عنه أتم من ذلك " (3).

_____ (1) مسند أحمد 4 / 370. (2) الخصائص: 100. (3) تاريخ ابن كثير 7 / 346. _____